

حديث جريج

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم وصاحب جريج(*)»، وكان جريج رجلاً عابداً فاتخذ صومعة فكان فيها، فأنته أمه وهو يصلي فقالت: يا جريج، فقال؛ يا رب! أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت.

فلما كان من الغد أنته وهو يصلي فقالت: يا جريج، فقال: يا رب! أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت.

فلما كان من الغد أنته وهو يصلي فقالت: يا جريج، فقال: أي رب، أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته،

فقالت: اللهم لا تمته حتى ينظر وجوه المومسات! فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأة بغية يُتَمَثَّلُ بحُسنها فقالت: إن شئتم لأفتننه لكم، قال: فتعرضت له، فلم يلتفت إليها، فأنت راعياً كان يأوي إلى

(*) والثالث هو الوارد في القصة التالية: الرضيع الحكيم.